جامعة تـكريـت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

المرحلة الثانية/ الدراسة الصباحية والمسائية

اسم المادة/ تاريخ الشرق القديم

عنوان المحاضرة/ حضارة عصر المملكة القديمة ٤_ج٢

اسم التدريسي/ المدرس ثـائـر سلـمـان فيـصل

حضارة عصر المملكة القديمة:

الاسرة:

الأسرة في اصلها وحده متماسكه لإقامه الشعائر الدينية للحد الاكبر البعيد وان عقد الزواج كان اساسا في المملكة القديمة وكانت حقوق المرآه مساويه للرجل ولا وجود لسلطه الاب على الذكور والاناث البالغين وكان لحصص بين الذكور والاناث في الارث متساوية الا اذا كانت هناك وصيه من قبل متوفي ان يميز زوجته واحد افراده اولاده عن اخوته ويحرم الباقيين من الارث وفي سلاله السادسة اصبحت حقوق الذكور وحصصهم اكثر من الاناث منذ السلالة الاولى لم تعد هذه الامور ملزمه لإقامه الشعائر الدينية واصبح تفكك الأسرة تطورا في الطقوس الدينية حيث ظهرت الفردية وتم دفن الملكة مع اسرتها وليس مع زوجها لذلك نرى الكثير من القبور المنفصل المكان والابناء الملك وبناته لكل منهم شعره دينيه الخاصة وكان لهم وقفا دائما خصص لهم. وكان من واجب الدولة تأدية شعائر المتوفين الذين قطع نسلهم من كفن او اجراءات الجنازة او المدفن واعتبر المصريان طقوس الجنازير واجبا مقدسا تقع على عاتق ابناء المتوفي الابن الاكبر وتؤدي باستمرار خاصه بالأعياد وكان زوجه خاضعه لسلطان زوجها ولها حق الاشتراك في اقامه شعائر زواجها وبعد وفاه الزوج تصبح الزوجة تحت سلطه الابن الاكبر او تحت رعاية وصي ولم يكن للزوج الحق في الوصايا على اولادها وبناتها وبعدها وفاه زوجها ولا يمكن لها ان نقول امام المحكمة الا بموافقه زوجها او الوصي.

الدين والمعتقدات_المعابد:

لعب الدين دورا اساسيا في حياه المصريين وكانت الدولة لا تطابع دين قوي ولم يكن لهم دين معين فهناك الرسم والممارسات الشعبية ويجمع دينهم بين عباده الطبيعة والتماثيل ومذهب الحلول ولكل دين الا الهه الحامي الذين يعتبروه خالق الكون والبشر وكان له كل مدينه يسمى باسمها يلقب بسيدها والمدينة بتيه وبعد توحيد مصر اصبح الهه المدينة العاصمة هو اله المقاطعة الرسمي وتبعه الهه مدنا مغلوبة لها معابدها وعلى قدر شهره المعبد ينتشر الاله والمذهب وفي السلالة الخامسة اندمج عدد كبير من الاله في الاله راع عبادة الشمس الذي كان الاكثر قدسيه واصبح تمثيل الاله بحجم انسان وراس حيوان وتحولت الاله العامة الى اله محليه وايضا وقع العكس هذا بالنسبة للدين اما المعابد وهي منزله الاله وكانت تبنى من الحجر عكس منازل الاحياء تبنى من اللبن الطين وكان الفرعون هو كان كاهن الاله الاعلى ابن الاله وله حق اداء

الطقوس الدينية لجميع الاله كذلك له حق تعين رؤساء الكهنة من ابناءه وافراد الطبقات العليا يقومون يابان عنه بخدمه الاله ومعبدها ويشترط بكل الكهنة النظافة والطهارة اعتقادهم اما الموت عند المصريين هو انفصال العنصر الجسد عن العنصر الروحي وهذا يدل على اهتمام المصريين الملوك بالموت والحياه بعد الموت في الأخرة من خلال الاهرامات والمدافن والمصاطب للاله رع.

العلوم:

عرف المصريون القدماء مختلف العلوم منها الفلك والحساب والطب فضلا عن التقدم الكبير في اعمال الري التي شهدتها مصر كذلك المباني الضخمة الاهرامات والمعابد والمثالات والتماثيل تدل على تخصصهم بالهندسة والعلوم الرياضية كذلك استعمال المصريون والمقاييس امثال الذراع نوعين الملكي والعادي كذلك المقبضة والاصبع والقدرات وفي الوزن الدين كما عرف الميزان وايضا الاحجام المكعبة والمسطحات وزوايا الميل الهندسية كذلك المسائل الحسابية والمبادلات باستخدام العمليات الأربعة الجمع الطرح الضرب والقسمة كذلك حساب الكسور هذا في الرياضيات هم في علم الفلك فقد اهتموا به وكان كاهن يراقب سير الشمس يسمى الرائي العظيم وفي المعابد كهنة يراقبون حركات النجوم وبذلك يعدون اهم وان تقسيم السنه الى ١٢ شهرا قمريا يدل على معرفتهم بمنازل القمر وقسموا والنهار ١٢ ساعه والليل ١٢ ساعه خلال المملكة القديمة كذلك تحديد السعد والنحس في ايام السنه كذلك حددوا يومنا السنه ٢٦ يوم لا يعمل فيه احد يوم ضرب بين الالهتين عكس يوم ٢٧ هو يوم الصلح فيما بينهم.

اما فيما يخص الطب:

فكان هناك اطباء بأمراض العيون الباطنية والهضمية كذلك طب الاسنان يظهر ان مهنه الطب كانت وراثيه وكانوا اغلبهم كهنة خاصين مرتبطين بمعابد الاله وان الطب اول ما نشا في الشمال وكان الكاهن يلقب الكبير الاطباء فاختصوا بجراحه العظام وقدمه والعمود الفقري والصدر والتداوي معالجه الامراض الظاهره والتشريح واستعمل ايضا المعوذتين الاولى لطرد الهواء في سنه الطاعون والثانيه لارجاع الشيخ الى صباه.

الفن:

استخدم المصريون القدماء حجر الجرانيت بدلا من الحجر الحجري امتازوا بالدقه في صنع التماثيل والابواب الوهميه في المداء في المدافن فكان الغرض منها ديني في

الغالب كذلك اللوحات الصواريه على الجدران تتمثل بمناظر القرابين وصور الحروب والمعارك وصور محرك الارض وصيد الحيوانات وغيرها وايضا امتازوا بالنقش على جدران المقابر كالصيد والضاعات المتنوعه والتجاره وصور ...الخ.

الحياة الإقتصادية:

كانت الزراعة مهنه غالبيه الشعب وهم الفلاحين المرتبطين بالأرض اذ يقومون بالزرع المتعلقات وحفر القنوات ودرع الفيضانات من المحاصيل التي كان يزرعها هي الحبوب القمح والشعير كذلك البقوليات كالعدس والحمص بالإضافة الى خضراوات والفواكه الكرات الكرفس والبطيخ والخس والبصل والثوم والعنب وزرعه ايضا الكتان الذين صنعوا منه المنسوجات بكل دقه وعرفوا بنباتات استخرجوا منها الاصباغ مثل النيلة والعصفر والحناء كذلك زرعوا شجره الزيتون والنخل والنبق وعرفوا الصفصاف ثم نبات البردي الذي استخدم سيقانه في صنع القوارب والنعال والحبال والحصران وصنعوا منه ورق الكتابة وعرف المصريون الفأس والمنجل وهي ادوات الزراعة والمحراف التي تجره الحيوانات كذلك يصطادوا انواع عديده من الاسماك والطيور بطرق مختلفة بالقوس والنشاب وغيرها واستخدموا جلود الحيوانات في صناعه الملابس والأغطية اما بالنسبة للتجارة فكان النقل النهري للنيل اهميه كبيره من خلال حركه السفن في الداخل والخارج الصغيرة والكبيرة لها موانئ خاصه وكانوا يتعاملون بالمقايضة في بيع السلع من خلال الوزن هو معيار ذي وزن معين مختوم رسميا على شكل حلقه وزنها ١٠ غرامات.

وكانت لهم علاقات تجاريه مع بلاد سوريا ولبنان لتبادل التجاري البضائع زائد السلع كذلك علاقاتهم مع بحر اهيجا والحبشة وكانت معظم ملاحه المصريون في البحر المتوسط كذلك علاقاتهم مع بلاد النوبة وليبيا وجلبوا منهم مختلف البضاعة ما في مجال الصناعة صناعه انواع من الاثاث الأسرة وصناديق خشب خشبيه او الحجرية والعاجية لحفظ العطور الحولي وصنعوا المقاعد والاث الفاخر بالذهب وصنعوا من النحاس مختلف الادوات والاواني ومن الذهب والفضة انواع الحلي والمرسة بأحجار ملونه ايضا صنعوا الخرز والخواتم والاساور والتماثيل الصغيرة وعرفوا دبغ الجلود البقر والغنم وغيرها وصنعوا منها الأحذية والتروس والشعاب بالإضافة الى صناعه السفن والمنسوج الكتاني والورق.